

برعاية السيد وزير الداخلية

المسلمون والمسيحيون يحتفلون بأعياد رأس السنة الميلادية تحت خيمة الوحدة الوطنية



برعاية السيد وزير
الداخلية الأستاذ جواد
البولاني نظمت المديرية
العامة للعلاقات والإعلام
في الوزارة مهرجان
(سيد الروح) بمناسبة
ميلاد السيد المسيح
وأعياد رأس السنة
الميلادية على حدائق
منتزه (أبي نؤاس) وسط

العاصمة بغداد وبحضور عدد من كبار ضباط الوزارة وحشد من الشخصيات الاجتماعية تقدمتهم
كوكبة من المبدعين من ابناء الدين المسيحي السمح .

واستهل المهرجان الذي ضم العديد من الفقرات المنوعة ، فعالياته بافتتاح ممثل وزير الداخلية ،
الوكيل المساعد للشؤون الإدارية اللواء جيهان حسين بابان معرض للصور ضم لوحات تشكيلية
وصور فوتوغرافية وإعمال يدوية (مجسمات) جسدت الدور البطولي لرجال الداخلية وتضحياتهم في
بسط الامن والاستقرار في عموم البلاد .

ثم ألقى النقيب ثائر علاوي قصيدة شعرية حملت عنوان سيد الروح والتي تحدثت عن التآخي بين
الدينين الإسلامي والمسيحي وما يفيضان به من قيم نبيلة تدعو الى التسامح والمحبة والعدل وربط
القصيدة التي استأثرت باهتمام الحاضرين بين رموز الدينين عبر تاريخهما ونضالهما من اجل نشر
المعاني الإنسانية .

ثم ارتقى عدد من أطفال مدرسة غمدان الابتدائية إلى خشبة المسرح ليقدموا لوحة فنية جميلة عبرت عن روح التلاحم الأزلي التي تربط أبناء العراق وصخرة تأخيهم التي تكسرت عليها أنياب قوى الشر والإرهاب .

ولان للداخلية نبض في داخل كل الجسد العراقي كانت لمحافظة نينوى مساحة في خارطة



المهرجان، حيث حضر أبناء الحداء بكل طوائفهم ومكوناتهم فعاليات الاحتفال من خلال قصيدة ألقاها الشاعر الشاب رعد حداد ، الذي استحضر من خلال قوافي قصيدته صمود أبناء محافظته إمام المد التكفيري الذي كان يريد بها سوءاً، مؤكداً من خلال أبياتها أن ما كان يجري فيها ما هو إلا صور مصغرة للحيف الذي لحق بأبناء العراق بأسره على يد الإرهابيين ، قبل ان يتمكن رجال الأمن من دحرهم .خاتما قصيدته بالتلاقي التاريخي الذي جمع الدينين الإسلامي والمسيحي .

وحظي عدد من المتميزين والمبدعين من أبناء الدين المسيحي ممن اثر المشهد العراقي في جميع مجالاته عطاءً وابداعاً بتكريم الوزارة تشميها لمجهوداتهم ،وكان من بينهم القس لويس ساكو ،

الرياضي عمو بابا ، الفنانان ازادوهي صاموئيل وفرجينيا ياسين ، الاديب الفريد سمعان ، الدكتور بشير متي توما ، المهندس نديوس عمو ديشو هرمز ، الرياضي والاعلامي شدراك يوسف ، الموسيقي وليد حبوش ، المصور قحطان سليم ، والعميد عزت عمانوئيل .والقانونية سلوى كامل عبو ، ولغيرهم في قائمة التكريم كانت بقية .

ثم ختم المهرجان فعالياته بـ (أوبريت يا عراق) للمسرحي علي مطوع وكانت مشاهدته تصور معاناة الشعب العراقي جراء إفرازات الواقع الذي فرضته الأنظمة الدكتاتورية التي تعاقبت على سدة الحكم وممارستها الطائشة في تشييت خيرات البلاد وحرمان أبنائه من نعمها ، وإيمانهم لاجتياز كل المحن التي ألمت بهم وسعيهم لغد مشرق بانث خيوط ضيائه ولاحث بشائره .
واشاد عدد كبير من ابناء الدين المسيحي السمع بالمبادرة التي أقدمت عليها وزارة الداخلية والمتمثلة بمشاركتهم افراحهم بمناسبة ولادة السيد المسيح واعياد السنة الميلادية .
وقال الفريد سمعان الامين العام لاتحاد الادباء العراقيين في كلمة القاها "انا لا اعتبر هذا احتفالا للمسيحيين انما هو احتفال للشعب العراقي واحتفال للوطنية والتمسك بالقيم الانسانية . "مشيدا بالمبادرة التي اقدمت عليها وزارة الداخلية والتي عبرت من خلالها عن نهجها في وحدة العراق بكل مكوناته .

فيما ابدى شيخ المدربين عمو بابا امتنانه لهذه الالتفاتة واصفا اياها لالتفاتة التي تستحق الشكر والعرفان

وقال عمو بابا الذي يعد من اشهر الرياضيين في تاريخ الرياضة العراقية :لقت تلقيت العديد من التكريمات في سفر حياتي ، الا ان هذا التكريم سيترك في داخلي اثرا كبيرا لانه لم يركز على الجانب الرياضي في داخل عمو بابا فحسب ، بل ركز على الجانب الانساني فيه .

المديرية العامة للعلاقات والاعلام في وزارة الداخلية تقيم مهرجان ((سيد الروح))

بمناسبة أعياد الميلاد

— قائد شرطة بغداد :المهرجان يمثل الوقفة الموحدة لدحر الإرهاب

— الفنان وليد حبوش : رسالة سلام لكل العالم

— مواطن مسيحي :الخطوة الاولى من نوعها في العالم
— عمو بابا : من خلال المهرجان ..العراق عراق الجميع



تسعى الحكومة العراقية دائماً الى توحيد كلمة العراق بكل أطيافه وقومياته من خلال عمل مؤسساته الحكومية ومن بين تلك المؤسسات وزارة الداخلية الراحية الاولى لجميع بواذر الخير والوحدة بين ابناء العراق ومن بين هذا وذلك انطلقت الوزارة ببادرتها التي تعد الاولى من نوعها على وجه العالم عموماً والعراق خصوصاً بإقامة مهرجان (سيد الروح (لمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية رغبة منها بمشاركة المسلمين إخوانهم المسيحيين بأعيادهم ..البلد الأمين تجولت بين اروقة هذا المهرجان وحصدت آراء نوي العلاقة بهذا الموضوع فتحدثوا وكان الآتي :

رئيس اتحاد الادباء الاستاذ الفريد سمعان عبر عن فرحه وسروره بهذه المناسبة حيث قال : إن هذه

الاحتفالية تمثل جميع قيم التآخي والتلاحم والمحبة بين افراد مجتمعنا العراقي سواء من قبل اجهزة وزارة الداخلية او من قبل الوزارات الاخرى .انها فرحة كبيرة تعم قلوبنا واطمئني ان تتأسى بكم جميع الوزارات الاخرى سواء الامنية منها او الخدمية وجميع المؤسسات لتزيد من لحمة التضامن حاليا وفي المستقبل ولجمع ابناء الشعب العراقي واشكر وزارة الداخلية على هذه الاحتفالية العظيمة واشكر وزيرها الاستاذ جواد البولاني الذي طالما عودنا على مثل هذه المواقف التي إن عبرت عن شيء فإنها تعبر عن روح الاخوة والتلاحم وتجسد مبادئ السلام والاخوة والمحبة بين ابناء الشعب العراقي ولمختلف اطيافه وقومياته التي تشكل ضربة قاصمة للإرهاب والإرهابيين .

من جانبه قال اللواء كاظم المحمداوي قائد شرطة بغداد ان هذه الاحتفالية تمثل كل معاني الفرح والاخوة بين أبناء شعبنا العراقي وهي في الوقت ذاته تمثل وقفة رجل واحد ضد الارهاب ولنشر الامن والاستقرار في عموم عراقنا العزيز بعد ان شهدت السنوات الماضية العديد من العمليات الارهابية التي حاولت من خلالها هذه الزمر الارهابية تفكيك لحمة شعبنا العراقي الواحد ورزع الفتنة والتفرقة بين ابنائنا العراقيين فهذه الاحتفالية برأينا تمثل نبذ الطائفية وزرع الاخوة والمحبة بين مختلف مكونات الشعب العراقي الذي بقي صابرا وصامدا لا تؤثر به هذه الفتن مهما طال الزمن لانه شعب أصيل كريم وموحد منذ بدء الخليقة والى الان فتحية لجميع العاملين في هذه الاحتفالية وتحية حب وتقدير الى معالي وزير الداخلية الاستاذ جواد البولاني هذا الرجل الوطني الذي لطالما كان ولا زال يمثل روح الاخوة والتلاحم بين مختلف مكونات الشعب العراقي من خلال مواقفه العراقية الاصلية التي ان دلت على شيء فانها تدل على سعة صدره لأبنائه العراقيين الشرفاء ولا يسعني في هذه اللحظة سوى ان اقدم شكرنا وتقديرنا الى معاليه والى جميع الاخوة العاملين في المديرية العامة للعلاقات والاعلام ونعاهد أبناء شعبنا على ان نكون العيون الساهرة التي تسهر على راحة أبناء شعبنا الكريم.

الاستاذ حسين العادلي كان له رأي في هذه المناسبة من خلال حديثه معنا حيث عبر عن سعادته وفرحته الغامرة وهو يشارك معنا في إحياء هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين وهي عيد الاضحى وأعياد رأس السنة الميلادية التي تزامنت مع انتصارات أجهزتنا الامنية على الزمر الارهابية وتحقيق النصر النهائي على ايدي رجال وزارة الداخلية والدفاع المتحدثين ضد العمليات

الاهاربية والخارجين عن القانون وما هذه المناسبة والاحتفالية الا تعبير عن مدى الاخوة والتلاحم بين مختلف أطراف الشعب العراقي حيث يعبر هذا الاحتفال عن نهاية سنوات الظلم والاضطهاد التي مارستها الجماعات الخارجة عن القانون والزمم التكفيرية التي عاثت في الارض فسادا وبدء مرحلة جديدة وسنوات جديدة سيفخر من خلالها العراقيون جميعا لما تحقق وما سوف يتحقق من بناء واعمار وازدهار اقتصادي سيسهده عراقنا الجديد فتحية حب واجلال الى كل من ساهم ويساهم من أجل رسم البسمة على شفاه أطفال العراق ولا أنسى الدور الذي تقوم به الاجهزة الامنية من نشر الامن والامان ونشر روح الاخوة والتآلف بين أطراف الشعب العراقي ولولا الحس الوطني بين أبناء شعبنا من الشرطة والجيش لما تحققت هذه الانتصارات العظيمة التي نعيش تحت ظلها ..مرة أخرى نشكر وزارة الداخلية على هذه المبادرة التي لطالما عودتنا بأنها السبابة في اجراء مثل هذه الاحتفالات التي تعبر عن الوحدة والتلاحم.



أما الفنان وليد حبوش فقد قال :هذه رسالة سلام لكل انحاء العالم وجهها العراق ,من خلالها نحن مهبط الرسالات ونحن نحترم الاقليات ونشاركهم افراحهم واحزانهم لا لأجل شيء بل لكي يشعر الجميع انه لا فرق بين عراقي وعراقي آخر والجميع هم في اناء واحد هو العراق وخصوصا العراق الجديد.

الكابتن عمو بابا :بالحقيقة لا اعرف كيف اعبر عن ما في داخلي تجاه هذا الموضوع الكبير في عطائه ومعناه وهي بادرة انطلقت من منطلق الوحدة الوطنية واحترام الاقليات واحترام الشخصيات الوطنية التي لم ينسها المسؤولون الذين يعملون ليلا نهارا من أجل احترام المقابل واحترام الرأي الاخر الذي لا بد من الاستماع له وبارك الله بكل الجهود الحثيثة التي عملت على انجاح هذا المهرجان الذي من خلاله بعثنا رسالة الى العالم ان العراق للجميع وليس لفرد واحد او جهة واحدة وشكرا للجميع.

الاب ساركس :إنها رسالة الى كل الانسانية بأن العراق هو مهبط الوحي ومقر الاديان وجميع الحضارات التاريخية وهي رسالة الى كل العالم أن العراق عاد منتقضا من جديد ينفض الغبار عنه على الرغم من كل المؤامرات التي جرت لتفرقة العراقيين الحمد لله اليوم نعيش البهجة والسرور وهذا دليل على حيوية المجتمع العراقي وقوته التي استطاعت ان تصمد امام الرياح والعواصف التي من شأنها ان تهدد الشعوب والحمد لله كان الانتصار وهذه الاخوة الحقيقية .

أما الفنانة (سارة مانيويل (فقال: بلا شك شيء مفرح إقامة مثل هذه المهرجانات التي تعد خطوة ايجابية نحو تقدم العراق وأزدهاره نحو الافضل والارقي وهي بادرة جميلة من الحكومة العراقية والمتمثلة بوزارة الداخلية العراقية ونرجوا ان تعاد هذه الخطوة لكي يعود جميع المغتربين خارج العراق وهذه دعوة لهم وأخص بالذكر فناني العراق وندعوا من الله ان يعم الامن والامان على بلدنا الحبيب بوجود الابطال من رجال الامن حيث من الصعب ان يحقق مثل هذا الشيء بدون امن .الذي لايتحقق الا عن طريق الرجال الشجعان

وعادت قائلة :بارك الله بكل الجهود المبذولة من اجل إنجاح هذا المهرجان الداعي الى توحيد كلمة العراق الناطقة (كلا للتفرقة وكلا للارهاب) وشكراً جزيلاً اقولها مرات عدة لكل عراقي غيور عمل على اعادة الحياة للعراق العزيز .

الدكتورة رند :

إن هذا المهرجان رائع بكل المقاييس واشد على ايادي كل من قام بهذا المهرجان، ومن خلاله استطيع ان اوجه رسالة الى العالم والعراق واقول لهم ان الشعب العراقي متآلف ومتحاب فيما بينه بكل الامور وخير دليل على ذلك أن الاخوة المسلمين يشاركون المسيحيين أعيادهم فليصمت الجميع وتحدث الافعال .

الاستاذ ماجد عبد الله نجايا :

ان هذا المهرجان حقق الهدف من اقامته لانه شيء جديد لم يطرق من قبل ويعد الخطوة الاولى من نوعها على صعيد الوطن والمجتمع العربي وباسمنا نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الشعب العراقي بهذه المناسبة السعيدة ونتمنى ان يعم الامن والسلام في البلاد خلال عام 2009، وهذه دعوة للاخوة في المهجر للعودة الى ارض الوطن حتى يستقروا في بلدنا معنا في امن دائم ان شاء الله ومن هنا اقول لهم لا يوجد شيء أحن من الوطن علينا خاصة في هذه الظروف بعد استناب الامن.

الاب سعد سيروا:

إنه مهرجان ناجح بكل الاوصاف والاعتبارات وفي تصوري هذا تقدم نوعي في دور المؤسسات الحكومية الراحية لمثل هذه المهرجانات خاصة وزارة الداخلية المحافظة على القانون من خلال دوائرها الخاصة بهذا الشأن وان المواطن موجود في هذه المهرجانات التي من خلالها يستطيع الجميع ان يقيم الفرد العراقي واتصور انه بادرة خير للعراق الجديد.